لا تقفز عمدا الى الهاوية

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته . أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم . الصلاة والسلام على رسولنا محمد سيد الأولين والآخرين . مدد يا رسول الله ، مدد يا ساداتي أصحاب رسول الله ، مدد يا مشايخنا ، شيخ عبد الله الفائز الداغستاني ، شيخ محمد ناظم الحقاني ، دستور . طريقتنا الصحبة والخير في الجمعية .

إن شاء الله ، الطريقة هي طريقة نبينا الكريم صلى الله عليه وسلم . الطريقة لا تأمر إلا بالخير . الأوامر التي يأمر بها الإسلام هي أوامر الطريقة . الطريقة لا تستطيع أن تقول أي شيء مختلف .

كما أنها تولي المزيد من الاهتمام للذنوب الصغيرة بدلا من الذنوب الكبيرة . الذنوب الصغيرة تصبح عادة عندما ترتكب بانتظام ، ومن ثم يبدأ الشخص بإرتكاب الذنوب الكبيرة . الشيطان يوسوس بإستمرار في محاولة لجعل الناس يرتكبون الشر . انه مستعد كل دقيقة بدون كسل ، بدون أن يكون متعب ، في محاولة لجعل الناس بقصد أو بدون قصد يرتكبون الذنوب . دعونا نكون حذرين من الأشياء التي تبدو جيدة وهي في الواقع سيئة .

الله يحجبنا عن أهل السوء ، لأن الشيطان هو شيخ من لا شيخ له . الشيخ يروي بالتأكيد لمريده ما يجب القيام به ، كيف يتقدم ، ويكون مفيد . يُقال " يد الله مع الجماعة ". المجتمع ، الطريقة ، تعني جمع جيد لأنها تشجع الناس للخير والثواب . سيضلون عندما يكون خلاف ذلك . هؤلاء الناس ليس علينا اتباعهم .

لا نقول لأحد أن يخرج عن الطريق . " لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق ". لا توجد قاعدة مثل طاعة أي شيء يتعارض مع ما أمر به الله عز وجل ، الخالق ، قد أمر به أي شخص خلقه الله . اذا أمرك بالشر عليك أن تتركه . ويمكن أيضا أن يكون إمتحان لمعرفة ما إذا كنت تسير في الاتجاه الصحيح أم في الاتجاه الخاطئ .

إذا اتبعت ما هو صحيح ، ستنجح بالإمتحان . لا تعمل إذا قلت على العكس من ذلك " أنا أتبع هذا الرجل . قال ذلك ". أنت مسلم وتعرف ماذا قال الله تعالى . إذا حاول هذا الرجل لسنوات لجعل الناس يسيرون في الطريق الخطأ ، لا أحد ملزم أن يتبعه . إذا جعلك تصل إلى الهداية ، لا داعي لأن تضل . إذا تم القيام به من أجل الله ، تم القيام به في سبيل الله . على العكس من ذلك ، إذا تم القيام به لنفسه يكون سيئ . إن شاء الله نحاول جعل الناس يصلون إلى الله . عندما يصل ، ليس لدينا حق على هذا الشخص . يكفي لنا بمجرد وصوله الى الطريق نحو الله .

الله عز وجل يخبرنا ، " أن تهدي شخص إلى الخير أفضل من الدنيا كلها ". من غير الملائم هداية شخص إلى الطريق الصحيح وحلبه مثل البقرة . هذا ليس الأمر . انقلهم الى طريق الله وسيعطيك الله الأجر . في الكثير من الأوقات ، لمجرد أنهم يرشدون شخص الى الطريق الصحيح ، الناس يريدون ان يركبوا على ظهر الشخص لبقية حياتهم . شيء من هذا القبيل ليس مقبول . إنه ليس أمر الله ، إنه ليس أمر حضرة النبي صلى الله عليه وسلم ، وهو ليس أمر الطريقة ابدا .

الطريقة تعلم الأدب . أولئك الذين ليسوا في الطريقة يتبعون أنفسهم . في الكثير من الأحيان ، لأن الناس لا يتوجهون إلى الهداية في سبيل الله ولكن لأجل أنفسهم ، فإنهم قد ضلوا بعد ان اهتدوا . حفظنا الله .

لذلك ، هنا نقول لمن شهد شيء من هذا القبيل ، ليسوا ملزمين . لا يجب على الإطلاق الذهاب إلى النار ، القفز الى الهاوية ، مع ذلك الشخص . لم يأمر الله عز وجل بهذا . يقول الله " تعالوا اليَّ ".

وَاللهُ يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلاَمِ

" وَاللهُ يَدْعُو إِلَى دَارِ السَّلاَمِ ". الله عز وجل يدعو إلى الجنة . لا يدعو الى النار . الله يجعلنا جميعا من أهل الجنة إن شاء الله . ومن الله التوفيق .

الفاتحة .

مولانا الشيخ محمد عادل الحقاني
26/2016 -7-30 شوال 1437 ، زاوية أكبابا ، صلاة الفجر